

لسان العرب

(رِقَاءٌ) رِقَاءُ الدِّمِّ مَعْنَى تَرْقِئُ رِقَاءً وَرُقُوءٌ جَفَّاتٌ وَانْقِطَاعَاتٌ
وَرِقَاءُ الدِّمِّ وَالْعِرْقُ يَرْقِئُ رِقَاءً وَرُقُوءٌ ارْتِفَاعٌ وَالْعِرْقُ سَكَنٌ
وَانْقِطَاعٌ وَأَرْقِئُ هُوَ وَأَرْقِئُ هُوَ اللّٰهُ سَكَنَهُ وَرَوَى الْمُنْذِرِيُّ عَنْ أَبِي طَالِبٍ فِي
قَوْلِهِمْ لَا أَرْقِئُ اللّٰهُ دَمَ مَعْتَتِهِ قَالَ مَعْنَاهُ لَا رَفَعَ اللّٰهُ دَمَ مَعْتَتِهِ وَمِنْ رِقَاءَاتٍ
الدِّمِّ رَجَّةٌ وَمِنْ هَذَا سُمِّيَتْ الْمِرْقَاةُ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا فِيهَا
لَيْلَاتِي لَا يَرْقِئُ لِي دَمِمْ وَالرُّقُوءُ عَلَى فَعُولٍ بِالْفَتْحِ الدِّمِّ وَاءٌ الَّذِي يُوَضَعُ
عَلَى الدِّمِّ لِيُرْقِئَهُ فَيَسْكُنُ وَالاسْمُ الرَّقُوءُ وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَسْبُؤُوا الْإِبِلَ فَإِنَّ
فِيهَا رِقُوءَ الدِّمِّ وَمَهْرُ الْكَرِيمَةِ أَيْ إِنَّهَا تُعْطَى فِي الدِّمِّ يَاتٍ بِدَلَالَةٍ مِنْ
الْقَوْدِ فَتُحَقِّقُنُّ بِهَا الدِّمَّ مَاءً وَيَسْكُنُ بِهَا الدِّمُّ وَرِقَاءٌ بَيْنَهُمْ يَرْقِئُ رِقَاءً
أَفْسَدَ وَأَصْلَحَ وَرِقَاءٌ مَا بَيْنَهُمْ يَرْقِئُ رِقَاءً إِذَا أَصْلَحَ فَأَمَّا رِقَاءٌ بِالْفَاءِ
فَأَصْلَحَ عَنْ ثَعْلَبٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَرَجُلٌ رِقُوءٌ بَيْنَ الْقَوْمِ مُصْلِحٌ قَالَ .
وَلَكِنَّنِي رَائِبٌ صَدَّ عَنْهُمْ . . . رِقُوءٌ لِمَا بَيْنَهُمْ مُسْمِلٌ .
وَأَرْقِئُ عَلَى طَلْعِكَ أَيْ الزَّمَمُ وَأَرْبَعٌ عَلَيْهِ لُغَةٌ فِي قَوْلِكَ أَرْقِ عَلَى طَلْعِكَ أَيْ
أَرْفُقُ بِنَفْسِكَ وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْهَا أَكْثَرَ مِمَّا تُطِيقُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ أَرْقِ عَلَى
طَلْعِكَ فَتَقُولُ رَقِيتُ رُقِيئًا غَيْرُهُ وَقَدْ يَقَالُ لِلرَّجُلِ أَرْقِئُ عَلَى طَلْعِكَ أَيْ
أَصْلِحْ أَوْ سَلِّمْ أَمْرَكَ فَيَقُولُ قَدْ رَقِئْتُ رِقَاءً وَرِقَاءٌ فِي الدَّرَجَةِ رِقُوءٌ صَعِدَ
عَنْ كِرَاعٍ نَادِرٌ وَالْمَعْرُوفُ رَقِيئٌ التَّهْذِيبُ يَقَالُ رَقِئْتُ وَرَقِيتُ وَتَرَكَ الْهَمْزَ أَكْثَرَ قَالَ
الْأَصْمَعِيُّ أَصْلُ ذَلِكَ فِي الدِّمِّ إِذَا قَتَلَ رَجُلٌ رَجُلًا فَأَخَذَ وَلِيُّ الدِّمِّ الدِّيَةَ رِقَاءً
دَمُ الْقَاتِلِ أَيْ ارْتِفَاعٌ وَلَوْ لَمْ تُوْخَذِ الدِّيَةُ لَهْرِيْقَ دَمُهُ فَانْجَدَرَ وَكَذَلِكَ [ص 89]
قَالَ الْمَفْضَلُ الضَّبِّيُّ وَأَنْشَدَ وَتَرَ قِئًا فِي مَعَاقِلِهَا الدِّمَّ مَاءً